

- مارغا : وإن كنت كذلك ليس بسببي، ولكن بسببك.
- بابلو : آها! تبعاً لذلك، هذا أنا من يجب حرمانه من النزول إلى النهر.
- مارغا : هذا شيء آخر، ستأخذ بتعلمه سرّ واذهب إلى النهر وحدك. إلى اللقاء يا بابلو (تتجه صوب البيت. يُسمع في الجهة اليسرى غناء عصفور)
- بابلو : انتظري. أسمعين؟
- مارغا : (تتصت لحظة) رائع، أهو عندليب؟
- بابلو : عندليب؟ لكن، أية شياطين علموك في الجامعة؟ إنه دنور.
- مارغا : و...؟
- بابلو : أتعرفين ماذا يقول؟ استمعي.
- مارغا : (قلقة) كلا ، من فضلك.. لا تقل إن هذا العصفور يتحدّث إليك. فالأمر واضح لي تماماً!
- بابلو : اسكتي... (يستمع ويعلق مدهوشاً) غير ممكن!
- مارغا : (ناظرة إليه وإلى العصفور. صوتها يكاد لا يسمع) لكن، أحقاً أنك تفهم عليه..؟
- بابلو : تمام الفهم. لكني لا أفهم السبب. لم يحن الوقت بعد (يسكت العصفور) ومع ذلك هذه الحرارة المفاجئة... وهذا الهواء المشتعل... (يفتح قميصه مضطرباً ويتنفس بعمق) أية رائحة تشتمّ هنا؟